

اجتمعت لجنة الشرق الأوسط في جماعة الحياة المسيحية في معرة صيدنايا في سوريا، في مركز السالميزيان - دون بوسكو - من 12 إلى 14 ديسمبر 2008، بحضور كافة أعضائها، أي منسقي البلدان الثلاثة، مصر وسوريا ولبنان: هاني نجاتي، أنطوان توتل ونجاة صايغ، والمساعدين الكنسيين فيها: الأب يان برونسفلد، الأب ميشال برنينكماير والأب دني ماير، وبحضور عضو من المجلس العالمي، ريتا الرامي. وقد حضر اللقاء أيضاً عضوان من المجلس الوطني في سوريا، مها وريما عرار بما أن سوريا هي البلد المضيف. الهدف

الهدف من اللقاء تبادل الخبرات والبحث في كيفية تطبيق توصيات الجمعية العالمية في فاتيما وإعادة النظر في بنية اللجنة والتفكير في إمكانية القيام بنشاط مشترك.

#### تبادل خبرات

بدأ اللقاء بلمحة تاريخية عن لجنة الشرق الأوسط (MET)، ثم شارك الحاضرون حول ما تعيشه الجماعة في كل بلد، والمشاكل والمصعوبات التي تعترضها، وذلك في جو من الإصغاء والتفاهم والبساطة والثقة والاحترام المتبادل. وقد ساعدت هذه المشاركة على التقارب من بعضنا البعض وعلى الاستفادة من خبراتنا.

#### فاتيما

بعد التفكير في توصيات "فاتيما"، تبين أن الدورة حول القيادة مهمة، وأهميتها في تفعيل الأشخاص الذين استفادوا منها ليشعروا بمسؤوليتهم ويقدرتهم على إعادة إعطائها. وتبين أيضاً أن هناك حاجة إلى تنشئة الأعضاء تنشئة إغناطية من أجل الرسالة، وتنشئة على المبادئ العامة وعلى عيش خبرة الرياضات الروحية الإغناطية بطرق مختلفة: ثلاثة أيام أو خمسة أو ثمانية أو في الحياة، حسب إمكانيات كل شخص. وبرزت أيضاً حاجة مشتركة إلى تنشئة مرافقين علمانيين، فاقترح إنشاء دورة لهذا الغرض في سوريا ...

## المتنشئة

فيما يخصّ المنشئة الأساسية: لدى مصر وليبنان برنامج سيتبادلانه مع سوريا. أمّا فيما يخصّ المنشئة المستديمة: فخطوطها العريضة موجودة في وثيقة "موهبتنا" التي أصدرها المجلس العالمي. ...

## خاتمة

كان هذا اللقاء ناجحاً... شعرنا بالروح الذي يجمعنا. لقاءنا في فاتيما للجمعية العالمية ساعدنا على الدخول في علاقة أخوية مع بعضنا. وجودنا في مكان واحد طوال الوقت قربنا من بعضنا البعض أكثر، يسوعيّين وعلمانيّين. كانت مشاركاتنا بسيطة وصرّيحة وعميقة وجميلة وفي جو من المحبة والثقة.

بقلم نجاة صايغ - مسؤولة المجلس الوطني في لبنان